دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المضمر في تصاميم الأزياء الإعلانية المطبوعة رقميا
المصدر:	مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
الناشر:	كلية الإمارات للعلوم التربوية
المؤلف الرئيسي:	كيطان، سهام محسن
مؤلفين آخرين:	إبراهيم، رسل خليلا(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع43
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	272 - 290
رقم MD:	1006058
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المطبوعات الرقمية، الازياء الاعلانية، البرامج التصميمية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1006058

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

المضمر في تصاميم الازياء الاعلانية المطبوعة رقميا

الاستاذ المساعد الدكتورة سهام محسن كيطان
المدرس الدكتورة رسل خليل ابراهيم
الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الفنون التطبيقية/ قسم تقنيات التصميم الطباعي
بغداد – العراق

الملخص

تتميز المطبوعات الرقمية بأمتلاكها عناصر التفرد في التنفيذ لكونها معالجة تقنياً على وفق البرامج التصميمية المتنوعة التي شكلت العنصر الاساس في ابرازها ومنحها خواص قد تكون من العناصر التي تؤكد على الهدف الذي وظفت لأجله تلك الاشكال ضمن المطبوعات وعلى اختلافها، ومن بين تلك المطبوعات اغلفة مجلات تتضمن اعلانات لأزياء تحمل بين طياتها معاني ومضامين متنوعة اعتماداً على ما توحي به من المعاني التي تظهر في ذلك الاعلان، وعليه جاء البحث ليسلط الضوء على المضمر في تصاميم ازياء الاعلانات المصورة التي تتضمنها اغلفة المجلات، وقد تألف البحث من ثلاثة فصول تضمن الاول منهجية البحث المتمثلة بمشكلة البحث التي تم طرحها بالتساؤل الاتي: ماهو المضمر في تصاميم الازياء الاعلانية المطبوعة رقمياً؟ اما حدوده فقد تمثلت الحد الزماني للفترة من 2017-2018 والحد المكاني المتمثل بمجلة فوغ العربية، والحد الموضوعي المضمر في تصاميم الازياء الاعلانية (المصورة على غلاف المجلة) . ، اما الفصل الثاني المتمثل بالاطار النظري الذي اعتمد على تناول الجانب النظري الذي يعزز البحث ويصب في موضوعه، وتناول الفصل الثالث اجراءات البحث ونتائجه وتم تعزيز البحث بالاعتماد على المصادر التي تناولت موضوعات البحث اضافة الى الملخص باللغة الانكليزية.

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

The Inherent in Fashion Designs that are Digitally Printed

Assistant Professor Dr. Seham Muhsen Getan
Dr. Russell Khalil Ibrahim
University of Technical Technology / Institute of Applied Arts / Department of Design Techniques
Iraq

ABSTRACT

Digital publications possess the elements of uniqueness in the implementation because they are a technical treatment according to the various design programs that formed the basis element in highlighting them and giving them properties that may be the elements that emphasize the objective for which these forms were used in the publications and the different ones.

Magazine covers include advertisements for fashion that carry different meanings and contents depending on what the meanings of the meanings that appear in that declaration, and therefore the research came to highlight the inherent in the designs of advertising costumes contained in magazine covers, the research consisted of three chapters, The problem of research that was asked by the following question: What is embodied in fashion designs Advertising digitally printed? The second chapter is represented by the theoretical framework which was based on the theoretical aspect that strengthens the research and touches on its subject. The third chapter deals with the research procedures and its results. The research was enhanced by drawing on the resources that covered the research topics, as well as the summary in English.

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الفصل الاول: منهجية البحث

مشكلة البحث : تتضمن اغلفة المجلات تتعدد للوسائل التصميمية والتنفيذية ولكل وسيلة صفات تميزهاعن غيرها ومنها التنفيذ الرقمي للمطبوعات ولاسيما المجلات الخاصة بالازياء التي تتظافر فيها مجموعة من العوامل لاظهار صور اعلان الزي المراد الاعلان عنه ، ويتضمن ذلك الاعلان في غلاف المجلة معاني مضمرة لايتم الكشف عنها الا من خلال تحليلها ودراستها بالشكل الذي يوضح ماتضمنته من المعاني الضمنية ، ولهذا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على موضوع المضمر في تلك التصاميم والذي تم عرضه بالتساؤل التالي ما هو المضمر في تصاميم الازياء الاعلانية المطبوعة رقمياً؟

اهمية البحث :وتتحدد بالتالي :

1- سيسهم في التعرف على المعاني المضمرة في تصاميم الازياءالمصورة ضمن اعلانات اغلفة المجلات ولاسيما الخاصة بالازياء .

2- سيسلط الضوء على العلاقة بين صورة تصميم الزي وعلاقتها بالعناصر التصميمية التي تشكل الهيكل التصميمي للغلاف .

3- سيفيد الدارسين والعاملين في حقلي التصميم الطباعي في تصميم وطباعة اغلفة المجلات في دراسة الصورة الملائمة للزي لاهمية الموضوع للطرفين مصميي الازياء والطباعيين على حد سواء .

هدف البحث :كشف المضمر في تصاميم الازياء الاعلانية المطبوعة رقمياً.

حدود البحث :

الحد المكاني : اغلفة مجلة فوغ العربية .

ممبررات اختيار مجلة فوغ العربية وذلك لما يلي :

1- انها مجلة عالمية تصدر عن اكثر من مؤسسة اعلانية واعلامية ضمن نطاق العالم، فمنها الفرنسية ، والالمانية ، والامريكية ، الهندية ، اليابانية ، الايطالية ، الإسبانية ، التركية، تايلندية، كورية، والهولندية ...ومنها الاصدار العربي .

2- انها تمثل مجلة ازياء شاملة وتعرض كل ما يناسب الاذواق في اختيار موضة الازياء ، ولهذا تتضمن ازياء يغلب عليها طابع الملائمة للثقافة والمجتمع العربي ، وتشتمل على موضة رجالية، موضة نسائية .

3- انها تمثل مجلة عريقة في اصدارها ،اذ تأسست سنة 1892 في الولايات المتحدة الامريكية وبهذا تكون قد تجاوزت القرن في اصدارها .

4--انها من المجلات التي واكبت التطور التقني والتكنلوجي في تصميمها وطباعتها .

الحد الزماني: للفترة من 2017-2018.

الحد الموضوعي: المضمر في تصاميم الازياء الاعلانية (المصورة على غلاف المجلة) .

تحديد المصطلحات :

المضمر: هو اسم مفعول من اضمر :وهو المضمر : هو الخفي كما جاء في لسان العرب ، اضمرت الشيء اخفيته واضمرته الارض أي غيبته اما بموت اوسفر)[1]

المضمر اصطلاحاً: المضمر (القول غير المذكور في اللفظ ، ودل على غيره ، ويسمى الحذف المسكوت عنه في الخطاب ، والمقدر ، وتأول الاقوال المضمرة التي تمثلها لاجملة معلومات الخطابية في الظاهرة على السطح في ضوء سياق الخطاب) [28]

تعرفه الباحثة سهام محسن : بما يتلائم وسياق البحث: بأنه كل المضامين غير الظاهرة في المنجز المطبوع التي تضمنتها عناصره التكوينية .

تصاميم الازياء الاعلانية : تعرفها الباحثة سهام محسن كيطان : بأنها تلك الصور الاعلانية الخاصة بلقطات لتصاميم الازياء التي تتصدر المجلات الاعلانية الخاصة بالازياء ، أو قد تكون كمادة تحريرية يتضمنها اصدار احد المجلات المتنوعة .

المطبوعة رقمياً : وهي تللك المجلات التي خضعت لمعالجة رقميا سواء في التصميم او الطباعة ولاسيما المجلات بطبعاتها الحديثة .

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الاول :

- نظرة عامة عن المضمر في اللغة :

تمتلك مفردة المضمر أهمية في اللغة العربية شأنها شأن المفردات التي تتضمنها اللغة العربية التي تتميز بغزارة معاني كلماتها والمترادف منها والذي قد يمكن اللغة من الخوض في تعدد المعاني للمفردة الواحدة ولاسيما ما يحدده سياق وجودها في الجمل المكتوبة او المقرؤة ، اذ ان المضمر كمفردة لغوية لايحيل الى المعنى الذي يعلنه مؤلف او منجز العمل بشكله المباشر ، لذلك يبقى معنى ضمني يكتسب معنى اخر يبدو حقيقياً ومعلناً ، مما يتيح للمتلقي رسم صورة خيالية عن ما كان النص البصري ان كان كتابة او صورة او أي شكل يمكن ان يوصل للمعنى الضمني الذي اشير اليه اعتماداً على مرجعياته الثقافية والاجتماعية التي تشكل الاساس لكشف عن مانطوى عليه النص بشكله العام ،والمضمر كمفهوم يستند على عملية تواصل تترابط فيها سلسلة من حلقات المعاني التي تشد انتباه المتلقي للمتابعة دون انقطاع لضمان نجاح التواصل (وان هذه المحتويات التضمينية كالمعاني المعبر عنها بألفاظ مجازية والسرائر والخلفيات الذهنية المفهومة من بين السطور ذات وزن ثقيل داخل الملفوظات ، وما اثقل وزنها لاوما اخطر دورها في تشغيل الالة التفاعلية)[37] ان اشكالية المحتوى المعرفي للمضمر الموجود في مجموعة من كلمات او عبارات نص مقروء او تشكيلات صورية مرئية ، وما يترتب على وجوده من معان وجهد لاشك يكون واضحاً في تفسير تلك المضمرات ، وتتسع تلك الاشكالية عندما يتنوع ويتعدد المستفيدون من ذلك المحتوى وبناءاً على ذلك تتنوع طرق الطرح المعرفي التي اذ لابد من التنبه اليها لامكانية تلقيها وهذا بطبيعة الحال مرتبط بالمحتوى المطلوب ترسيخه والذي يأخذ جانبين (ترسيخ مباشر لاحدى وحدات المحتوى عندما تمتلك تلك الاخيرة ركيزة دالة محددة تطفو على سطح القول سواء كانت هذه الركيزة بسيطة او معقدة ،اما الترسيخ غير المباشر اذ يضاف المحتوى المضمر بحسب اليات استراتيجية التفكيك الى مجمل مستويات المحتوى المفرطة التنظيم في القول ليتم منحها ركائز دالة مما يجعلها اكثر دقة)[23] وذلك لأنه من الضروري ان يفصح المضمر عن ذلك المحتوى بعد ترسيخه ومعرفة مقاصده الضمنية ويعتمد المضمر على النسقية ،مثال ذلك النسق الثقافي والتلقي ومهارات تتعلق بقراءة النص المرئي أياً كان نوعه عبر(وظيفته وليس عبر وجوده المجرد فالوظيفة النسقية لاتحدث الا اذ وضع محدد ومقيد وهذا يكون حينما يتعارض نسقان او نظامان من انظمة الخطاب احدهما ظاهر والاخر مضمر ويكون المضمر ناقضاً وناسخاً للظاهر)[16] ومن خلال ذلك تستخلص الباحثة ان مفردة المضمر تتميز بأنها تمتلك ابعاد ذهنية تتطلب التفكير والتمعن في سياق المقروء البصري مهما كان صنفه نص كتابي ام صور واشكال لان ذلك سيحيل المتلقي الى مراجعة ذهنية تتطلبها عملية ترسيخ المعنى الذي انطوى عليه ذلك النص البصري ، مما سيسهم دون شك في اضافة معرفية لسياق المعارف المكتسبة لجمهور المتلقين وعلى اختلاف ثقافاتهم ومستوياتهم الفكرية والاجتماعية .

-المضمر في تقنية تصميم الازياء والاعلان :

يعد تصميم الإعلان من الأعمال الفنية التي تاخذ الميل للجوانب التجارية ذات التأثيرات التي تستهدف نجاح وجذب وإقناع العملاء أو المستهلكين باتخاذ قرار شراء المنتج المعلن عنه، فنجد تصميم الإعلان يعتمد على الجانب الإبداعي أو الابتكارى ، ولهذا فأن اجهزة الحاسوب ومالها من تطبيقات للبرامج المتنوعة يعد من الوسائل الفعالة في المجال الابداعي الذي يفوق الابداع الفني بالطرق التقليدية ، اذ ان ذلك الاستخدام يسمح للمستخدم بالتركيز على التصميم وليس الاداء الامر الذي من شأنه ان ينقل المصمم الى عملية ذات سرعة وتحكم وتركيز على المفردات التي يتم اختيارها ، ولذا تحضى بعض التصاميم بالتقدير الناتج عن جودتها التقنية الرقمية التي استخدمت في التعبير عن التصميم ولاسيما في تصميم الإعلان الذي يعد ظاهرة عظيمة الأهمية في الحضارة الحديثة، ولا سيما ما يتصل منها بالصناعة والتجارة والسياسة والثقافة والفنون والخدمات اذ ان الإعلان ماهو الا إظهار الأمر والمجاهرة به و إبراز مزايا منتج أو نشاط ما والترويج له ، ويؤدي لإثارةً لاهتمام المتلقين بأمور لا تكون موضع انتباههم في اللحظة التي تسبق رؤيتهم الإعلان أو سماعه، وأن فيه استخداماً لوسائل متعددة، كذلك فأنه ينطوي على مقاصد متنوعة، ويترك آثاراً متنوعة بين عموم المتلقين ، وذلك من خلال لغةً خاصة ذات عمليات متعددة الأطراف تعتمد على الكثير من الأسس العلمية والموجهات الفنية، واعلانات الازياء وفي تصميم الأزياء فأن مثيرات تتحقق لأجل ان تدرك وتصل للمتلقي، إلا انه لا يستجيب إلى كل هذه المثيرات، فهناك تهيؤ عقلي يعمل على تمييز وتحريك المثيرات التي تجذب انتباهه، تشكل هذه المثيرات

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

ثوابت يضعها المصمم في تصميم الزي تتطابق مع إدراك المتلقي لها اذ ان الإدراك لا يعني (تطابق الخاصية المظهرية مع الخاصية الحقيقية)[8] اذ ان الإدراك الحسي للعملية الأولية التي يعمل عليها المصمم بتركيز العناصر المرئية للتصميم، وكافة دلالاتها التعبيرية من اهم مظاهر قيمتها الجمالية، لهذا نجد المصمم يجعل من بعض العناصر تتخذ أبعاداً هامة يحيل إليها سائر العناصر التصميمية الأخرى، فهذا الدافع يعد من المؤثرات المهمة في مجال تصميم الاقمشة النسائية (وإختلافها مع تغير الملابس والأذواق أي المودة من خلال علاقتها الوثيقة بالبنية الاجتماعية للمجتمع، وبظاهرة التغير الاجتماعي فيه ، وبنوع نظامه الطبقي ومدى مرونته الاجتماعية ، وبدرجة تقدمها الصناعي والآلي وتيسّر وسائل وطرق النقل والإعلام فيه وبما ورث المجتمع من ميراث في ميادين الحياة كافة)[21] ، ولهذا تضطلع الصورة في الاعلان لتبث دلالاتها ما بين التكوينات الانشائية للعناصر التيبوغرافية المؤلفة للغلاف والامتداد الفضائي لمفردة الزي ضمن الصورة وحين تمتزج الدلالات وتتداخل بعلامات يتأسس الوعي فيها بنظام دلالي متطور، ويمكننا ادراك ان حركة التكوينات المصاحبة للاشكال التي(تفرض سلطتها لانتاج الشفرات الدلالية بكل ما هو مرئي وحسي من خلال مرجعياتها الاجتماعية والفكرية والنفسية)[12] كذلك فأن تكثيف الرموز واعطائها قيمة متطورة يمكننا من الحصول على جوهر العلاقات (فالصورة ارتقاء بالمكان المرئي الى المكان الفني اي انتقال مما هو يومي مألوف ومعاش الى ما هو منظم ومتوازن بالاستناد الى العلاقات الانشائية ثم للوسائل والادوات التعبيرية الاخرى)[13] ، ولهذا (فالصورة هي اشارة محددة بموضوعها الدينامي بمقتضى طبيعتها الداخلية وهي تدخل بموجب علاقة مشابهة بينها وبين مدلولها)[27] فالعلاقة التي تربط الدال والمدلول هي علاقة ربط الشيء الخاص في ملامحه المشتركة مع صور اخرى تدل عليها ، وتكسبنا معرفة اولية في مدلولها عن طريق طبيعتها الداخلية. وبالتالي تحقيق ايقاع مرئي الذي يشدَّد على مكانية وزمانية متنوعة ضمن حركة الوحدات المرئية يكون (للايقاع المرئي بعد مكاني فقط عندما يكون في حالة السكون لكنه يأخذ بعداً زمانياً عندما يكون متحركاً)[11] ، وعليه فالسكون لا يعني نفي الايقاع وعدم الاكتراث لوجوده (فالمادة بحالتها المضطربة تفتقد الى صيرورتها المادية ومن هنا تنشأ الخصوصية في تصميم الأزياء التي تتطلب حالة من الوعي والمهارة في التعبير عن مضمون العمل من خلال العملية التصميمية فالدلالات لها فاعلياتها التقنية وما يمثلها في زمان ومكان وبيئة شاملة، فالمصمم مرتبط بمجموعة من المحددات تعمل كمؤثر تعبيري مباشر، لان الخصوصية تنشأ من بيئة المصمم ، وتمثل تلك المحددات ثقافة المجتمع وخلفيته الحضارية)[22] فنجد ان بعض تصاميم الأقمشة والأزياء يظهر ارتباطها باشكال لعناصر مفاهيمها من الواقع البيئي ومؤثراته ومرئياته الطبيعية فيعمل المصمم على تحويرها بصيغ أكثر تمثيلاً ونفاذية للواقع، ما يجعل من الزي أكثر تماسكاً وارتباطاً بالبيئة من جهة ويشكل صورة ، اذ يكون الزمان والمكان فيها عائقاً لهذا فإن أسلوب وشخصية المصمم على أساس المادة الموضوعية وما تحققه من نتائج شكلية خاصة بعمليات التنفيذ وما يقع عليه من مؤثرات واستجابات باختلاف الذائقة يتطلب من المصمم والمتلقي أبعادا عقلية معرفية، جمالية واجتماعية لتحقق المنجز التصميمي للأزياء، لذلك فان سمة التغير في حياتنا تتطلب تفهم طبيعة ذلك التغير على نحو صحيح، لتؤدي للاستفادة من التكنولوجية التقنية الرقمية الجديدة في مجال الاعلان خدمة لاذواق المتلقين ، وأساس الإنشاء التصميمي التي تحددها التقنيات الأظهارية بشكلها النهائي فيما يمثلها في تصاميم الأزياء .

-الصورة في الغلاف والتقنية الرقمية:

يطالع المتلقي البوابة الاولى التي تعرف بالغلاف هذه البوابة التي تفصح عن مكنونات محتوى داخلي، كما أنه يمثل اولى المعالجات الفنية التي يحاول من خلالها المصمم ان يعبر عن القيم الوظيفية والجمالية اذ انه (واجهة المطبوع التي تكسبه الشكل الجديد ويجب ان يتلاءم مع توجه المطبوع وهو يحمل الفكرة التي لها واقع وحضور اعلاني على واجهة المطبوع)[30] ،ويسمح غلاف المجلة عادة بنشر الإعلانات ملونة تلويناً كاملاً ، لذلك فأن ما يعرض منها من صور لازياء بألوانها الطبيعية والاستفادة من التأثيرات الإيجابية للألوان ، التي تدخل التقنية الرقمية في انتاجه ، ففي((معرض دروبا) (Drupa 1986) بألمانيا الغربية، تمّ عرض أول ماكينة تعمل وفق تقنية جديدة ،وهي التحكم المركزي الشامل في الوظائف الطباعية بوساطة وحدات العرض المرئي المركزية مدخلة مفهوما جديدا هو (الطباعة بواسطة الكمبيوتر) ويتم هذا التحكم المركزي في عملية الطباعة بوظائفها المختلفة، وأجهزتها المتعددة من خلال منضدة التحكم المركزي الشامل بوحدات العرض المرئي التي تقوم بالتنسيق بين الأجهزة المختلفة بما فيها الوحدات الفرعية، فضلا عن الحصول على البيانات الخاصة بماكينة الطباعة)[15]، تنفرد الرقمية بأنها تقنية

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

تكويد الاعلام بواسطة الحاسوب ، و تسمح اما بنقل فلم على شريط او تصويره مباشرة بواسطة (كاميرات خاصة او DV) واما المداخلة على الشريط لمعالجته باليد من خلال ايجاد مؤثرات خاصة وبأنتاج صور مبنية رياضياً بواسطة الحاسوب ،أي الصور المركبة تركيباً تتطلب انتاج مؤثرات خاصة على الحاسوب من التشكيل (ولاتتوقف التقنية على على زيادة واقعيتها بل على تجميع استطرادي منتج للمعنى بشكل صريح ، وانما يتعلق ذلك بتركيب الفكرة بتماثل فيها للجمع بين مؤثرات ايقاعية ومؤثرات تشكيلية ، وهنا تبدو مرونة التقنية من أجل الإظهار التي تسمح لمصمم اعلانات الأزياء بالخروج عليها وتطويعها لتحقيق الهدف من فكرة الصورة الاعلانية للزي بمعالجتها رقميا بإدخال تعديلات عليها بهدف تحسينها، ويكون ذلك من خلال إبراز بعض التفاصيل وإخفاء العيوب، ورفع درجة الوضوح، كذلك تغيير القيم اللونية، لتناسب طبيعة الموضوعها ، أو لتناسب طبيعة الورق المستخدم ، اذ ان المجلات تطبع على ورق جيد و مصقول ، لهذا فإن الإعلان فيها يظهر واضحاً جميلاً ، وقد تتخذ الصورة شكل معيناً كالاستطالة لاعطاء قيمة تأكيدية وابرازية وتحقيق المزيد من جذب الانتباه ، مما سيؤدي بالتالي إقناع كثير من القراء الذين لا يقتنعون بالكلمات لانهم يميلون لتصديق ما يرون وهذا مايتفوق فيه الاعلام المصور، على لإعلام المكتوب على وجه الخصوص وهذا من أهم أهدافه الإقناعية، وهذا ما تقوم به الصورة ، ولاسيما في صور اعلانات الازياء، اذ ان العناوين تشترك مع حروف المتن والفواصل في بناء الجسم المادي للغلاف، أيا كان شكله وطريقة إخراجه ، فالصورة عادة ما تكون النواة للمساحة الفضائية الخاصة بالغلاف ، لكونها تشكل ثقلا تيبوغرافيا لتساهم في تثبيت أركان الغلاف ، وتوجه حركة عين القارئ في التنقل بين العناصر التيبوغرافية ،أذ ان جذب الانتباه ماهو إلا الخطوة الآولى التي يؤدى إلى ربط الموضوع بما يهتم به المتلقي شخصيا ويرضى أنانيته ،لذلك فأن الصورة والعنوان ترتبطان ببعضهما أشد الارتباط ولايمكن فصل وظيفتهم وتؤدي الى تحقيق وظيفة اتصالية بصرية هي واحدة من الوظائف التي تقوم بها الأشكال في توصيل المعلومات، أو ما يسمى حاليا بالاتصال الكرافيكي، بناءً على ماتقدم توجز الباحثتان رايهما بالخواص التي تحققها التقنية الرقمية بالتالي:

1-أن تضيف التقنية عنصرا من عناصر الإمتاع البصري حيث يجب تكون أن تتوفر فيها اللمسة الفنية .

2-ان تكون التقنية مشتملة على كل خصائص التصوير ، والتوظيب قبل النشر في المجلة كذلك استخلصتا مميزات صورة اعلان الازياء في الغلاف بما يلي :

1-ان يتوفر في الصورة عنصر الأهمية، لكونها المضمون الحالي لاعلان الازياء الذي يعكس كل ما يبحث عنه الجمهور بشكل عام ومتابعي عروض الازياء بشكل خاص ولاسيما في المجلات المتخصصة بذلك.

2- أن تكون مناسبة للمحتوى التحريري الذي ترافقه، وتقدم الأدلة الداعمة لأهم الأفكار التي يعبر عنها ، وما يبحث عنه متابعي هذا النوع من الاعلانات .

المبحث الثاني :المضمر وعمليات التأويل في الاعلانات الرقمية :

التأويل يشير هذا المصطلح الى نظرية تفسير وتحليل النصوص اذ ترجع الاصول التاريخية الاولى للتأويل الى الممارسات القديمة في مجال (تفسير الكتاب المقدس وتفسير القوانين ، ومع ذلك يعتقد عموماً أن التأويل الحديث يدين ببداياته الى اعمال (فردريك شلاير ماخر *) ومن بين الامور التي اكد عليها مايلي[3] :

*فريدريك دانيال إرنست شليرماخر (بالإنجليزية: Friedrich Daniel Ernst)، (تلفظ ألماني: [ˈʃlaɪɐ̯ˌmaχɐ])، (21 نوفمبر 1768 - 12 فبراير 1834) كان لاهوتي وفيلسوفوعالم الكتاب المقدس، عرف عنه محاولته التوفيق بين الانتقادات الموجهة إلى التنوير مع المسيحية البروتستانتية التقليدية. كما أصبح مؤثرا في تطور النقد العالي، ويشكل عمله جزءا أساسي في مجال علم التأويل الحديث. وكان له أثر عميق على الفكر المسيحي في وقت لاحق، وقال انه وغالبا ما يسمى "أب علم اللاهوت الحديث"، ويعتبر زعيم مبكر المسيحية الليبرالية. وحركة الأرثوذكسية الجديدة في القرن العشرين، والتي في العاده ينظر إليها على أنها بقيادة كارل بارث.

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

1-التأويل فن من فنون التفسير .
2- ان النص لايهم الا جمهور القراء الاصليين الذين يوجه لهم هذا النص .
3-ان التفسير عملية دورية على اعتبار ان اجزاء النص تعتمد في معناها على مجمل النص والعكس بالعكس .
4– ان سوء الفهم او الخطا في الفهم شرط سابق على فهم النصوص خلافا للرؤية المرتبطة بهذا الشأن بحركة التنوير والتي تعلي من شأن العقل في مجال تفسير النصوص وتقدمه على كل اعتبار ، ومن ثم فأنها تؤكد على وضوح الفهم وليس سوء الفهم ، ولتقصي البعد التأريخي لمعنى الكلمة، حيث (ترجع اهمية كلمة التأويل الى التراث الاغريقي ، أي افلاطون وارسطو فضلاً عن كتاب اخرين ، وترتبط بتيسير ما ليس في طاقة الانسان وتحويله الى صورة مفهومة) [29]الا وهو الجانب الانساني الذي يميزه ، كونه يتعامل مع خليط متمثل بجانب روحي ، وجانب فكري مركب بطريقة لا تخضع لتحديد ، و يظهر تتداخلا لكثير من التعقيدات والمؤثرات الظاهرة والباطنة التي يعول سببها لا لشمولية الحياة نفسها ، وانما مما ما تتضمنه بعض تفاصيلها ، وهذا ما يجعل التأويل يبحث عن تفاعل وتواصل ، عبر ادراك تلك الحقائق ببعد انساني ،فالمعلومات الخطابية في الاعلانات تحمل في طياتها مضامين مضمرة غير ظاهرة في اغلب الاحيان ، اذ تختزل بعض الاعلانات تفاصيل كثيرة لايتم طرحها بشكل مباشر ، او لربما في احيان اخرى يلجأ المصمم لايجاد وسيلة يوصل بها هدف ومضامين الاعلان لكن بشكل يتحمل جانب التأويل من حيث اللجوء لتوظيف عنصر لون واحد او عدة او قد يستخدم عنصر الحركة كنوع من الاشارة للمضمر في ذلك الاعلان بحيث ان (الدلالات التي تتركها المضمرات فهي الحالات التي ينبغي ان يبقى فيها المقصد خفياً كي يؤول المتقبل الخطاب طبقاً لما يتمناه مصدره ، أي أن يفهم المتقبل المقصد ضمناً وليس هو المقصد الضمني)[26]على وفق ما يمنحه التأويل من افق للتعامل مع المؤول ، بأتجاه المحيط ، افق مفتوح يسعى من خلاله لايجاد مقتربات ظاهرة ومضمرة ، يتم تفعيلها من جانب الموضوع لتثير في المتلقي دوافع تحقق العملية التأويلية ، فما هو ظاهر يحتاج لفهم كآلية تعامل واشتغال تقود لتخمين ما هو مضمر ، او مفقود يحمل كأحد اوجه العملية التأويلية ، الذي يحاول ان يسترجعه المؤول ، او يفترضه ماثلاً امامه ، كأثراء روحي للجانب الحسي العامل لديه ، أذ يسعى التأويل فيها الى كشف طبيعة التفاعل ، ما بين الموضوع والمؤول ، كأثر معادل لاستجابة المؤول لقيمة الموضوع وادراكه ،أذ أن(الأدراك يعني التأويل ، والتأويل يعني أن تصف الظاهرة ثانية ، وفي الحقيقة التأويل يعني البحث عن معادل لتلك الظاهرة)[33] أن تأويل المضمر يعد محصلة او نتيجة لتلك التجربة الطويلة الامد ، والتي تحتاج لأستراتيجيات ووسائل متعمقة ، فكان التأويل هو احد استراتيجياتها ، ووسيلتها المهمة في تجسيد عملية الالمام والاحتواء، لذلك فتأويل المضمر بمحاولته امتلاك استراتيجية للتعامل مع حالة ما او موضوع وفقاً لمنهجه ، غير خاضع لخواص الشيء او الموضوع ، فهو بذلك يسعى لازالة سوء الفهم والألتباس الواقع فيه موضوع الاعلان الخاضع للتأويل ، وبهذا يكون التأويل حفراً ان جاز لنا التعبير مرتبط بما يشكل صورة للمتلقي في تلك المضمرات الكامنة وراء موضوع الاعلان .

-الرموز ودلالتها التعبيرية في المضمر :

إن الفن يستوعب كل ما موجود في الحياة ويطرحه بصيغة جمالية تؤدي وظيفة معينة تفي لمتطلباتها، لذلك فأنه يعد الوعاء الذي يجمع كل الاشكال والمفردات التي تزين مقتنيات موجودات حياتنا أذ أن العالم الانساني يقوم على التفاعل والاتصال من خلال الانشطة التي تنتظم في حياة المجتمع، من خلال التفاعل والاتصال اللذان يعدان البودقة التي تصب فيها العلاقات الحية بين الافراد، أذ أن الجوانب النفسية والاجتماعية تعدان شكل من إشكال هذا التفاعل بميدان دلالة الرموز، فالاتصال اجتماعياً يكون من خلال وسائل رمزية وفنية متعددة ومتنوعة تتمثل بأشكال ورموز آدمية وكتابية وحيوانية لغرض ايصال الافكار والمعاني بين المجتمعات البشرية (فالفن شكل معبر، وهو ايضا رمز ذو معنى من الناحية التعبيرية، وبما ان العمل الفني يعد ممثلا للافكار لذلك تجعل من الرمز خير من يقوم بهذه المهمة اي مهمة ايضاح وتمثيل المفاهيم وهذه وظيفة الرمز الاساسية)[8] ويبتكر إلى جانبها رموز يميز بها تلك الاشكال ليضمها إلى سياق النتاج الفني . لذلت يندرج الرمز

---

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D9%83_%D8%B4%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%85%D8%A7%D8%AE%D8%B1

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الموجود في الحياة والذي يتعامل به المتلقين عى اختلاف تصنيفاتهم الاجتماعية والثقافية ولما تنطوي عليه من فهم شائع او مشترك لدى المتلقين ولرسوخه في ذاكرتهم ولكون المحتوى الرمزي يتضمن الافكار والمعتقدات فبات من المسلمات التي اعتادوا عليه في نطاق المحسوس الذي يعني تلقائية الإدراك ومباشرته دون الحاجة إلى طول تأمل وعمق تفكير من قبل المتلقي لأنه يمثل تجربة سابقة أو ممارسة متكررة ومتداولة فالرمز(هو علامة تحيل إلى الشيء الذي تشير إليه بفعل قانون غالبا ما يعتمد على التداعي بين أفكار عامة)[2] لايخفى دور الفكر في تعزيز تداوله مرات متكررة وعديدة ، لأنه إي رمز في حال تلقيه يحتاج لإعادة العمليات الفكرية ، لأنه سيشارك لادركه حسيا وفكريا، مما يجعلنا نجزم انه يستوجب عمليات عقلية لما يمكن أن يحمله من تفسير وتأويل لدلالاته ، إن إيصال دلالات الرموز تعتمد على المدركات الحسية والمفاهيم المرتبطة بها بحدود الخبرة ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تعتمد على المدركات العقلية والقدرة على التفكير والتأويل . ويصنف (هيجل) الرمز على انه (دلالة خارج الذات تحتوي مضمون التمثيل الذي تستحضره منها ... ولا يلزم بالرمز إن يكون مطابقا لمعناه ، إلا انه يمتلك معنى مزدوج فهو يظهر كشكل له وجود مباشر ومن ثم تنتصب أمام أعيننا موضوع أو صورة له)[32] ولما كان الرمز بالضرورة يحتمل دلالة أبعد مما يبدو عليه في الواقع فإن ما يدخل الرمز في تركيبه يمتلك هذا البعد وهو بعد فكري وفلسفي في آن واحد كما انه يتضمن بعدا جماليا يظهر في أبسط صوره بالغموض أي المضمر ، الذي يتكيف به الرمز تبعاً للفكر بالصورة الكلية للعمل الفني ، ولايستبعد الدور الكبير الذي بينه الرمزيين الأوائل في فرنسا اذ ان من طروحاتهم (إن الأشياء يمكن أن تكون أكثر بلاغة من الأفكار ، وكانوا قد اكتشفوا الإمكانات الرمزية للأشياء المرتبطة بالمذهب الصناعي والحياة الجديدة) [24] فهذه الاشياء الموجودة في الطبيعة والحياة الثقافية تتسع أو تضيق دلالاتها اعتماداً على رؤى وعمل الفنان الذي يضعها على وفق نسق ما، ويكون ذلك تبعاً لخبرته واسلوبه ويرسل أفكار للمتلقي دون الاستعانة بالكلمات التي تساهم في االتعبير عن المعاني المضمرة للرموز وايضاح ودلالاتها بهدف جذب انتباه المتلقي لكون (الرمز وسيط تجريدي للإشارة إلى عالم الأشياء)[5] فالأزياء واحدة من العلامات التي تربط بين البيئة الثقافية والجغرافية ، فلأزياء تتضمن بعدا رمزيا مضمرا يعبر عن البعد الجمالي (فيتأثر تصميم الأزياء بنوع النسيج المستخدم في تكوينه ، فالطراز والعصر وطبيعة المناخ والزخارف واللون والسعة والضيق دورا فيه تأسيسا لقيمته الجمالية والفكرية)[31] فالدلالة التعبيرية التي يتضمنها التصميم الاعلاني للازياء في الغلاف تتضمن في طياتها رموز مضمرة والتي من خلالها يمكن التميز والتعرف على ما اراد المصمم ايصاله الى المتلقين لأنها (هي التي تحدد العلاقة بين التشخيص والرؤية الطبيعية للاشياء والفكر للمتلقي)[14] ، أذ أ ن مهمة الدلالات الرمزية لاتتوقف عند اثارة الافكار والخواطر في ذاكرة المتلقي وانما الأستجابة لتلك الرسالة الرمزية من خلال العمل على الرموز الملائمة للتعبيرعن الافكار المضمرة التي يسعى الطرفين في الوصول لمدلولاتها ان كان المصم الذي يجسد الافكار في تصميمه لتلك الرموز بأبسط التقنيات او المتلقي على حد سواء الذي ينتظر مايوصله للهدف من التصميم المعلن عنه ، أذ ان مايبدو ظاهرا يقود المتلقي للبحث في العلاقات الضمنية بين العناصر الشكلية في التصميم الاعلاني لهذا لايمكن ان ينفى دور العلاقة بين الظاهر والمضمر الذي تشير اليه الرموز لتوضح دلالاته المستترة خلف الشكل الظاهر للتعبير عن مكنونات الافكار التي يبحث عنها المتلقي من خلال عرض الافكار والمقارنة بين ما ماهو ظاهر وان جاز لنا التعبير والمضمر ضمن تصميم الزي المعلن عنه ضمنا في غلاف المجلة ، ولهذا يمكن عد الرموز المرآة العاكسة للدلات المضمرة في التصميم كون الرمز وسيلة إيحائية يحاول المصمم من خلالها تقديم حقيقة مجردة ، فقد ذكر Bonta ان الشكل الدلالي يكون احادي في معناه، ومعنى الاشارة او الرمز قد يتحقق على اساس السلوك الذي تثيرهما والاستجابة الفردية لهما نتيجة خصائصه التركيبية، والخصائص الشكلية التي تقرر طبيعة الشيء كأداة نقل الاشارة او الرموز او الاشكال، وكذلك اساس السياق الثقافي والحضاري)[35]

-المضمر بين الايحاء والايماء :

تشكل التجارب الحياتية للفرد مجموعة من الخزين الفكري الذي ينطوي على معاني تظل مضمرة وتحتاج لتفسير لفهمها ، وقد يعبر بطرق متعددة ومنها اما الايحاء او الايماء وعليه تتداخل هاتان المفردات في البحث في الافكار الضمنية وصولا الى ماتم اضماره ضمناً فالأيحاء (ماهو الا تهيئة واعداد منبه من شأنه تحفز فكرة لتؤدي الى قبول معتقدا ما أو أمر ما، ويكون قبولا غير قائم على النقد)[34] ولهذا نجد ان عملية التفسير تدخل ضمنا وواجب حتمياً لانجاز عملية الفهم اذ ان العملية معقدة ويتمخض عنها جهد ذهني ، وذلك لان الكثير من الافكار التي يتم طرحها في أي انتاج فني يلم عن ادراك في مقدمها بضرورة ايجاد تفاعل من قيل متلقيها لغرض نجاحها

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

فالتفسير بالتأكيد ليس شيئاً مماثلاً للشرح الذي يستخدم التصورات ، وانما هو يشبه ماتم التوصل اليه عبر فهم وايضاح شيء ما وبهذا يمكن عد التفسير هو اقرب بالفهم من الشرح لانه يمتلك صفة الايضاح لما تم طرحه اعتماداً على العلاقات الداخلية للعناصر التصميمية وترابطاتها في البناء ، اذ أنها ليست معطى جاهز ليمكن شرحه ، اذ ان الايحاء ماهو الا لغة (الاشارة والكلام الخفي ،وكل ما ألقيته الى غيرك)[6] فوظيفة الأزياء الجمالية تظهر من خلال صور تصاميمها المتضمنة نوع من التناغم بين الخطوط والألوان والملامس المتنوعة ، فالملمس في تكوينات تصميم أقمشة الازياء قد ينقل واقع مألوف يمثل الصورة الحسية لإيصال المعنى بما تحمله (فالأزياء بشكلها التصميمي للأقمشة تحمل معها غايتها، فهي لا تسعى الى إبراز مضمونها بقدر ما تتوجه الى تثبيت علاقة المتلقي الحسية بذلك المضمون)[4] ولكون الملمس يرتبط الإحساس به عن طريق حاسة البصر التي بدورها تكون معتمدة على خبرة المتلقي بالخامات أو من خلال عمليات عدة متمثلة بالتخمين او الحدس او بالإيحاءعند مشاهدتها ،مما يجعلها تثير في المتلقي الإحساس نفسه حين مشاهدتها في الاعلانات المصورة للازياء وذلك لان دلالة الملمس (خليط يجمع كلا من الإحساس الناتج عن الملمس وذلك الناتج عن الإدراك البصري معا)[10] كذلك يندرج اللون الذي يشكل العنصر المرئي الذي يؤاز الملمس في اعطاء الصورة المراد ايصالها للمتلقي عن ذلك الزي كعامل يؤكد حالة أو قيمة معينة من خلال إثارة انتباه المتلقي للمعاني المضمرة من خلال اللون دلالاته وانعكاساتها النفسية بالاعتماد على العلاقات اللونية في الحياة او بالخروج عن اللون الطبيعي للأشياء الذي يدخل ضمن نسق الترميز اللوني لتصميم قماش الازياء ، اذ انها تقسم الألوان إلى ألوان باردة تشيع الهدوء والاسترخاء النفسي ، وألوان حارة تدفع للعمل والنشاط والحيوية، والتي عادةً ما تعكس حقائق مضمرات لمعتقدات حياتية متنوعة اجتماعية او ثقافية للتعبير بالموروث او نقل لقيم دينية واخلاقية او مرجعية تاريخية بالإيحاء اليها ، وعليه فأن استخدام أي لون لابد إن يرمز أو يوحي بمعنى ما ودلالة محددة ، مما يولد ايهاما بالحركة لعناصرها بالاعتماد على التباين اللوني بين المتضاد والمنسجم لتحقيق (حالة بصرية في تحريك المستوى الساكن الى الديمومة والاستمرارية، فالوزن البصري للشكل التصميمي يتحدد بالصفات اللونية ومن ثم الحيز الذي تشغله هذه الصفات اللونية) [9] وعليه فأن الاستراتيجية المتمثلة بالفهم ودرجة الوعي المطلوب والمقدرة على ارساء العلاقة التواصلية التي تؤدي الى تفعيله وتحقيق التوافق المعرفي والملائمة بين اهداف التصميم واحتياجات المتلقي تعتمد بالدرجة الاساس على امتلاك وتحقيق تعريف في الموضوع او الشيء عبر علاقة تؤدي الى زيادة فاعلية الفهم، ويتضمن النص البصري لصور اعلانات تصاميم الازياء(عدة خطابات تمارس أستقلالها الفردي ضمن لغة عامة شاملة)[18] ويندرج كل ما يتألف منه التصميم بشكل مرئي يتم ادراكه من عناصر واسس وعلاقات ناتجة تحت مسمى البنية التي هي (بنية سيميائية تحول كل شيء الى اشارة ، والاشارة تشير الى دلالة الموضوع وليس الى الموضوع)[17] فتفسير البنية التصميمية يتضمن بنيتين أي امكانية قراءة صورتها السطحية التي تحيل للبنية المضمرة ضمنا وكذلك مافي داخل البنية من معاني توليدية تحيل الى موضوعات جديدة من خلال البنية العميقة للجانب البصري لفضاء التصميم مما يؤدي الى تكوين المعاني، التي تدفع المتلقي للاشتغال على مساحات واسعة من المعاني ويكون ذلك من خلال العلاقات التي تنفرد بها البنية التصميمية التي تحيل لعمليتي الفهم والتفسير فلا بد من التميز بين نوعين تترتكز عليهما البنية التصميمية التي تحيل للمعاني المضمرة التي تمثلها (العلاقات السياقية التي تعد علاقات حاضرة ضمن سلسلة حقيقية فعالة والعلاقات الايحائية التي هي علاقات غيابية تربط مجموعة من العناصر اعتماداً على الذاكرة)[25] ويتضح من خلال ذلك ما يضم المضمر من معاني مجازية يكون لها الدور الفاعل في اشتغال تلك المضمرات ورسم الصور الذهنية على وفق ماتضمنها ، فكثيراً مايلاحظ في صور التصاميم الخاصة بالازياء تعبير عن معاني واضحة عن الجسد بشكل مرئي الا انها تضمر (بالحركات والايماءات)[20] فالايماء يعد احد ابرز معالم الفكرة الجديدة الذي عن طريقه ينقلها لصورة حركية والتي جعل (جيل دولوز) من الصورة الحركية والصورة الزمنية اكبر تعادلين في السينما ليست صورة تضاف اليها الحركة بل صورة في حركة بصورة مباشرة في اللقطة التي تعرف بأنها قطع متحرك للديمومة)[19] مما يعين على المتلقي ان يعي المعاني الاعتيادية المستهلكة والتي تم التنويه عنها كذلك المعاني التي استعاض عنها بمعان غير تقليدية كي يتوصل الى فهم سياقات وعلاقات ووظائف المعاني الجديدة،(فالإيماء فن مسرحي يتميز بكونه فن إيصال المعلومات والأفكار والمشاعر إلى جمهور المشاهدين من دون الحاجة إلى لغة اللسان، أي الكلام، وبالاعتماد فقط على التعبير بحركات الجسم)[36] فكثيراً ما يكمن في الايماء قدرة على انشاء موقف ذو دلالة ما ،أشارة للجسد وحركاته وعليه يمكننا تمييز نوعين من الايماءات، هما:

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

اولاً :الايماءات الجزئية: وهي ايماءات تقتصر على جزء واحد من الجسد، وتؤدي غرضها دون الرجوع الى التكوين الجسدي الكامل ، كالأيماءة بالايدي او الرأس الذي يكون فاعلاً في عروض الازياء ليتم الاحتفاظ بتلك الايماءات في الصور الاعلانية لدلالة على معنى معين، وعادة ما تستخدم هذه الايماءة لايصال الافكار الواضحة والمتعارف عليها.

ثانياً :الايماءات المركبة: وهي ايماءات تظهر اتساقا في المعنى عبر الجسد كله، وتكون لا شعورية، كونها ترتبط بأبعد من ما يمثله المظهر الخارجي، وتتميز كونها تعتمد الوضع الجسمي)[7] وتكون العلاقة وثيقة بين الصورة البسيطة ببنائها الصوري المركب الذي تنبع قيمته الإيحائية من الإيقاع والأسلوب الذي اظهرته الحركات بأيماءات الجسد المضمرة المعاني .

مؤشرات الاطار النظري :

1-المضمر كمفهوم يستند على عملية التواصل تترابط فيها سلسلة من حلقات المعاني التي تشد انتباه المتلقي للمتابعة دون انقطاع لضمان نجاح التواصل.

2- ان الإعلان ماهو الا إظهار الأمر والمجاهرة به و إبراز مزايا منتج أو نشاط ما والترويج له .

3- ان الإدراك الحسي للعملية الأولية التي يعمل عليها المصمم بتركيز العناصر المرئية للتصميم، وكافة دلالاتها التعبيرية من اهم مظاهر قيمتها الجمالية، لهذا نجد المصمم يجعل من بعض العناصر تتخذ أبعاداً هامة يحيل إليها سائر العناصر التصميمية الأخرى.

4- يرتبط المصمم بمجموعة من المحددات التي تعمل كمؤثر تعبيري مباشر، لان الخصوصية تنشأ من بيئة المصمم .

5- ان سمة التغير في حياتنا تتطلب تفهم طبيعة ذلك التغير على نحو صحيح، لتؤدي للاستفادة من التكنولوجية التقنية الرقمية الجديدة في مجال الاعلان خدمة لاذواق المتلقين ، وأساس الإنشاء التصميمي التي تحددها التقنيات الأظهارية بشكلها النهائي فيما يمثلها في تصاميم الأزياء .

6- ان ما يمنحه التأويل من افق للتعامل مع المؤول ، بأتجاه المحيط ، افق مفتوح يسعى من خلاله لأيجاد مقتربات ظاهرة ومضمرة .

7- يتبين ان ما هو ظاهر يحتاج لفهم كآلية تعامل واشتغال تقود لتخمين ما هو مضمر ، او مفقود يحمل كأحد اوجه العملية التأويلية ، الذي يحاول ان يسترجعه المؤول .

8- أن تأويل المضمر يعد محصلة او نتيجة لتلك التجربة الطويلة الامد ، والتي تحتاج لأستراتيجيات ووسائل متعمقة ، فكان التأويل هو احد استراتيجياتها ، ووسيلتها المهمة في تجسيد عملية الالمام والاحتواء.

9- الاتصال اجتماعياً يكون من خلال وسائل رمزية وفنية متعددة ومتنوعة تتمثل بأشكال ورموز آدمية وكتابية وحيوانية لغرض ايصال الافكار والمعاني بين المجتمعات البشرية.

10- الرمز بالضرورة يحتمل دلالة أبعد مما يبدو عليه في الواقع فإن ما يدخل الرمز في تركيبه يمتلك هذا البعد وهو بعد فكري وفلسفي في آن واحد كما انه يتضمن بعدا جماليا يظهر في أبسط صوره بالغموض .

11- ان مايبدو ظاهرا يقود المتلقي للبحث في العلاقات الضمنية بين العناصر الشكلية في التصميم الاعلاني لهذا لايمكن ان ينفى دور العلاقة بين الظاهر والمضمر الذي تشير اليه الرموز لتوضح دلالاته المستترة خلف الشكل الظاهر للتعبير عن مكنونات الافكار التي يبحث عنها المتلقي من خلال عرض الافكار والمقارنة بين ما ماهو ظاهر وان جاز لنا التعبير والمضمر ضمن تصميم الزي المعلن عنه ضمنا في غلاف المجلة .

12-ان الايحاء ماهو الا لغة الاشارة والكلام الخفي ،وكل ما ألقيته الى غيرك فصور التصاميم الخاصة بالازياء تعبير عن معاني واضحة عن الجسد بشكل مرئي الا انها تضمر بالحركات والايماءات.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

- منهج البحث: اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي في التحليل في العينة كونه الاكثر ملائمة ويتناسب وطبيعة البحث الحالي لتحقيق هدف البحث.

-مجتمع البحث: بعد الاستطلاع والبحث في المصادر العلمية ذات العلاقة بالموضوع توصلت الباحثتان الى احصاء مجموعة من النماذج المتمثلة (24) مجلة شهرية .

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

-عينة البحث : تمثلت عينة البحث بأختيار عينة عشوائية من المجتمع أذ بلغ عددها (3) وشكلت نسبة (13%) من مجموع المجتمع الاصلي .

-اداة البحث : تمثلت اداة البحث في تحليل العينات بالاعتماد على ماسفرت عنه مؤشرات الاطار النظري ، وتم بناء استمارة حددت فيها محاور التحليل المتمثلة بما يلي :

أ- تصميم الازياء وتقنيات المضمر فيه .
ب- المضمر في الصورة .
ج-عمليات التآويل في الاعلان الرقمي .
د-الرموز والدلالات في المضمر .
ه- المضمر بين الايحاء والايماء .

-صدق الاداة:

للتأكد من صدق الاداة لفقرات استمارة تحديد محاور التحليل تم عرض الاستمارة قبل التطبيق على لجنة من الخبراء* في مجال التصميم الطباعي وتصميم الازياء وتبعاً لذلك تم تطوير فقرات الاستمارة لتكون بشكلها النهائي، وقد تم الاتفاق بنسبة 95% بعد اجراء التعديلات على فقراتها اكتسبت الاستمارة الصدق الظاهري من الناحية البحثية.

تحليل العينات:

إنموذج (1)

الوصف العام

1- المفردات التصميمية: عناصر تيبوغرافية(الصور، النصوص الكتابية، الالوان)، مفردات طبيعية (حيوانية) تمثلت بالشكل الخاص بجلد الحية وريش الطيور

2- الالوان المستخدمة: الابيض، الأسود، الازرق وتدرجاته، الاخضر وتدرجاته، الاحمر، الاصفر، البرتقالي، البني وتدرجاته

3- الاستخدام الوظيفي: غلاف مجلة

التحليل :

1- تصميم اعلان الازياء وتقنيات المضمر فيه: يظهر ومن خلال الأنموذج التصميمي ان المصمم قام بإنتقاء الصور الخاصة بالغلاف بعناية فائقة حيث ان الصور التي وظفت تم التقاطها بتقنية عالية الدقة والوضوح فتظهر الاشكال والالوان بدقة كبيرة، كما تم توظيف تقنيات الطباعة الحديثة في التصميم والطباعة والتنفيذ فتظهر العناصر التيبوغرافية على ارضية بالابيض والاسود وتدرجاته في وجه المجلة، والازرق وتدرجاته في ظهر المجلة، إذ تم توظيف الارضية عن طريق المؤثرات الرقمية الخاصة باللون مما يجعلها تنسحب أمام العناصر التيبوغرافية وتصميم الزي الظاهر في وجهي المجلة فتكون السيادة لتصميم الزي الذي ترتديه العارضة في الصورة مما يمكن التصميم الاعلاني من تأدية وظيفته فضلاً عن الجمالية والتعبيرية، فتظهر الخلفية بألوان تتلاشى وتتداخل مع بعضها البعض وذلك لغرض ابراز التصميم الخاص بالزي في الصورة والنصوص الكتابية للغلاف فتكون الهيمنة للصورة.

2- المضمر في الصورة: يظهر المضمر في الصورة الخاصة بغلاف المجلة من خلال ما توحي به من معانٍ مضمرة كالقوة والفخامة والتحدي ويتبين ذلك من خلال العناصر الخاصة بالصورة كالتصميم الخاص بالزي

*أ.م.د. نعيم عباس حسن، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم، فرع التصميم الطباعي
**أ.م.د. معتز عناد غزوان، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم، فرع التصميم الطباعي
***أ.م. سعاد اسعد هلال، الجامعة التقنية الوسطى، معهد الفنون التطبيقية، قسم تقنيات صناعة الملابس
****أ.م. مها غازي توفيق، الجامعة التقنية الوسطى، معهد الفنون التطبيقية، قسم تقنيات تصميم الاقمشة
*****م.د. حيدر هاشم، الجامعة التقنية الوسطى، معهد الفنون التطبيقية، قسم تقنيات تصميم الاقمشة

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

ومكملاته كالقبعة والالوان الخاصة بالتصميم، إذ تم استخدام الوان متنوعة ومتضادة كالأحمر والبرتقالي التي تعد من الالوان الحارة التي ترمز للقوة والحيوية والشجاعة على اعتبار انها تشير الى شخصية تاريخية وهي(الملكة نفرتيتي)التي تعود لحضارة وادي النيل. ويعد اللون الازرق لون ملكي يوحي بالهدوء والتوازن في العمل التصميمي ولا يكتمل وجوده الا بوجود اللون البرتقالي المكمل له، فضلاً عن أن الخامة المستخدمة في الزي (جلد الحية) توحي بالخشونة، مما يجعل العمل التصميمي للزي يتسم بالقوة والجمالية في آن واحد، كذلك فإن وجوده على ارضية توحي بملمس ناعم يحدث تضاد من ناحية الخامات الموحى بها من قبل المصمم، أما في ظهر الغلاف فيستخدم المصمم صورة لزي من ريش الطيور بقيمة الابيض على ارضية باللون الازرق الذي يتسم بالتلاشي والنعومة مما يؤدي الى حدوث تضاد واضح بين الخامة الورقية للغلاف والخامة المستخدمة في الزي. أما عارضة الازياء التي تظهر في الصورتين ببشرة سمراء اللون فإنها تمثل حضارة وادي النيل حيث يمتاز سكانها بالبشرة السمراء نتيجةً للموقع الجغرافي فضلاً عن عوامل المناخ التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على السكان اللذين يقطنوها.

3- عمليات التأويل في الاعلان الرقمي: يظهر من خلال الأنموذج التصميمي انه تم استنباط مفردات حضارية تعود لحضارة وادي النيل ويؤكد من خلالها المصمم على تعزيز الهوية التاريخية لبلاد وادي النيل وتعبيراً عن ثقافة المجتمع المصري ، ويمثل ذلك برسالة بصرية موجهة الى المتلقي وذلك لغرض التعرف على حضارة البلد المراد ابراز هويته ، فضلاً عن أن الزي يجمع بين الماضي والحداثة وذلك من خلال أستنباط الرموز التاريخية وإضافة بعض التفاصيل التي تتسم بالحداثة كالخامات المستخدمة في الزي إذ يعد الجلد من آخر صيحات الموضة في الوقت الحالي كما أنه يوحي بمعانٍ عدة مضمرة أذ يوحي بالقوة والمتانة كخامة قابلة على تحمل الظروف المحيطة بها، لذا فإن الازياء في الصور الخاصة بالغلاف تعد أزياء معاصرة تجمع بين عبق الماضي وجمالية الموضة الحديثة وتقنياتها.

4- الرموز والدلالات في المضمر: استخدم المصمم في الزي مفردات مستوحاة من البيئة الطبيعية ، فالصورة في وجه المجلة مستوحاة من مفردات طبيعية حيوانية (جلد الحية) وبألوان مغايرة لما موجود في الواقع إذ قام المصمم بأستلهامها وتحويرها عن الواقع وقد تم توظيفها بالتقنيات الطباعية، أما في ظهر المجلة فقد أستخدم المصمم ريش الطيور وتم تنفيذه بالتقنيات النسيجية، ان هذه المفردات تحمل في باطنها رموز ودلالات تاريخية حيث يراد بها نقل حضارة البلد الذي يحاول المصمم تعريف المتلقي به وايصال ثقافة المجتمع المصري وهويته الى المجتمعات الاخرى وذلك من خلال الصور التي تم توظيفها في غلاف المجلة.

5- المضمر بين الايحاء والايماء: استخدم المصمم الوان متضادة كالأزرق والبرتقالي، الاحمر والاخضر مما يؤدي الى التنوع اللوني ما بين الالوان الحارة والباردة مما يوحي بالقوة والتناغم والانسجام، كما استخدم مصمم الازياء خامتين مختلفتين هما الجلد والريش أشاره الى قصة تاريخية معروفة للملكة المصرية سابقة الذكر مما أدى الى تنوع الالوان والخامات المستخدمة وبالتالي فإن العمل التصميمي الكلي يوحي بمعانٍ متعددة. وتظهر العارضة التي ترتدي الزي في الصورة بأتجاه مستقيم مما يشير الى أهمية جميع ما جاء في الغلاف من نصوص كتابية، وتظهر العارضة في ظهر الغلاف بشكل جانبي مائل أشارة الى النص الكتابي المقابل لها والذي يشير الى نوع الخامات المستخدمة في الزي.

إنموذج (2)
الوصف العام
1- المفردات التصميمية: عناصر تيبوغرافية(صور، نصوص كتابية، الوان)، مفردات زخرفية، خطية، نباتية.
2- الالوان المستخدمة: الابيض والاسود وتدرجاتهما
3- الاستخدام الوظيفي: غلاف مجلة
التحليل:

1- تصميم اعلان الازياء وتقنيات المضمر فيه: يظهر من خلال الانموذج التصميمي ان المصمم عمل على توظيف صوراً واخراجها بطريقة فنية مميزة عن طريق التقنيات والبرمجيات الرقمية الحديثة مما أدى الى التنوع التقني في العمل التصميمي وذلك لغرض

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

إظهار وانعكاس المعاني المضمرة فيه ، إذ لجأ المصمم الكرافيكي لتوظيف كلا الصورتين على أرضية مختلفة مما جعل الصورة تأخذ موقع السيادة في العمل الفني التصميمي الكلي، كما أنه أستخدم نصوصاً كتابية بقيمتين الابيض والاسود ، حيث تظهر النصوص في وجه المجلة فوق الصورة وتنسحب الصورة الى الخلف مما يبين أهمية النصوص وأن المجلة تحمل مواضيع معينة يراد إبرازها للمتلقي ، فضلاً عن النص الكتابي الخاص بموضوع الصورة نفسها. أما في ظهر الغلاف فتتقدم الصورة على النصوص الكتابية (عنوان المجلة فقط) وينسحب العنوان أمامها تأكيداً على اهمية الرسالة البصرية التي تنقلها الصورة بينما تبرز النصوص الكتابية الاخرى الخاصة بموضوعات المجلة.

2- المضمر في الصورة: تحمل الصورة في مضمونها معانٍ مضمرة أولها الامومة وانبثاق واشراقة حياة جديدة وذلك من خلال صورة الام الحامل وظهورها بهيئة توحي بالسعادة والرضا وأرتدائها لزي باللون الابيض فضلاً عن توظيف اللون الابيض وتدرجات قيم من الرمادي في المنجز التصميمي الكلي في تصميم الزي والارضية ، فضلاً عن النصوص الكتابية تظهر بقيمتي الابيض والاسود وتدرجاتهما، فالمصمم يبغي الوصول الى هدف معين (المضمر في الصورة) وتعزيزه من الناحية الجمالية لإظهاره للمتلقي، وهنا يؤكد المصمم في كلا الصورتين على بطن الام موضع الجنين من خلال حركتها مما يساعد المتلقي في عملية تأويل وتفسير المضمر في الصورة.

3- عمليات التأويل في الاعلان الرقمي: يشترك كل من المصمم والمتلقي في عملية فكرية حوارية وذلك من خلال الرسالة الاعلانية التي يتضمنها النموذج التصميمي ، وهنا يأتي دور المتلقي ليقوم بعملية فكرية ليست بالسهلة لأنها تعتمد على الادراك والفهم والثقافة الفردية التي من الممكن ان تعتمد بالدرجة الاساس على ثقافة مجتمعه والعادات والتقاليد والمعتقدات التي يؤمن بها ذلك المجتمع، ويدل العمل التصميمي على دلالات اجتماعية تظهر من خلال الصورة التي تم توظيفها، إذ ان الطفل والام هما اول ما يتبادر الى ذهن المتلقي عند مشاهدتها سيما ان مصمم الازياء تعمد استخدام مفردات بسيطة نباتية وخطية مع اعتماد لون واحد لكل من المفردات والارضية كذلك في صورة الزي في ظهر الغلاف تبين اعتماد المصمم على تصميم سادة، إن هذه البساطة المتناهية في تصميم الزي متعمدة من قبل المصممين (مصمم الازياء، المصمم الطباعي) من اجل اظهار الفكرة التصميمية الرئيسية المراد ايصالها للمتلقي.

4- الرموز والدلالات في المضمر: يظهر من خلال العمل التصميمي ان المصمم قد قام بتوظيف صوراً تحمل رموزاً ودلالات وذلك من خلال الموضوع الذي تم انتقاؤه إذ أن صورة الام ترتبط بغرائز وتتمحور حول الكائنات الرحيمة بأبنائها وبذلك فإن الصور تحمل دلالات تتمثل في قيم انسانية عميقة كعطاء الام فضلاً عن انها سر الحياة وديمومتها.

5- المضمر بين الايحاء والايماء: تم توظيف صورة تحمل مضمراً حركياً يوحي بالبهجة والسعادة بالأمومة، ويأتي دور الحركة في المنجز التصميمي من خلال الصورة التي تظهر على وجه الغلاف فحركة الام وظهورها بميلان وانحناء الظهر وحركة اليد دلالة على أهمية النص الكتابي الذي جاء خلف حركة اليد والظهر إذ يشير النص الى موضوع الصورة في متن المجلة ويشير الى دور الاطفال في الحياة بحسب مضمون النص، أما في ظهر المجلة فيركز المصور على فكرة التصميم الرئيسية ايضاً من خلال حركة الام ووضع اليد على منطقة البطن موضع الطفل. كما يوظف المصمم قيم الابيض والاسود وتدرجاتهما لما تحمله من ايحاءات ودلالات فكرية اشارة الى النقاء والتجديد بالصفاء والبراءة والبساطة، كما تم توظيف اكثر صورتين لزي الام مما أدى الى تنوع في الملمس ساهم في عملية التميز والتركيز على موضوع صورة الغلاف .

إنموذج (3)
الوصف العام
1- المفردات التصميمية: عناصر تيبوغرافية (صور، الوان نصوص كتابية)،

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

2- الالوان المستخدمة: الابيض والاسود وتدرجاتهما، الاصفر
3-الاستخدام الوظيفي: غلاف مجلة

التحليل:

1- تصميم اعلان الازياء وتقنيات المضمر فيه: عمل المصمم على توظيف صورة لعارضة ازياء معروفة في عالم الموضة ترتدي زي تراثي شعبي وتظهر على غلاف المجلة بحضور وملامح تجعلها متفردة ترتبط بثقافة بلدها (المغرب العربي) ، وتظهر الصورة في الغلاف متقدمة على العنوان الخاص بالمجلة (Vogue) وذلك متعمد من قبل المصمم الكرافيكي لغرض ابراز الفكرة الرئيسية للعمل الفني التصميمي الكلي، أما ما تبقى من النصوص الكتابية فإنها تظهر فوق الصورة فتنسحب الصورة أمامها الى الخلف وذلك لغرض ابراز ما تناولته المجلة من موضوعات في متنها.

2- المضمر في الصورة: تحمل الصورة قيم فكرية كامنة تؤدي اغراض وظيفية وجمالية بغية ايصالها الى المتلقي فالمصمم يحاول اظهار هوية شعب وتاريخه وبيانها للمتلقي من خلال الصورة التي تم توظيفها في غلاف المجلة ويتمثل المضمر في الصورة من خلال تصميم الزي الذي ترتديه العارضة إذ يوحي الزي من خلال تصميمه بألوان معينة منتقاة من قبل مصمم الازياء فاستخدم اللون الازرق والمكملات الخاصة بالزي ، فضلاً عن اظهار العارضة ببشرة سمراء وملامح تحيل الى شعب الامازيغ الذي يسكن بعض البلاد الافريقية التي تمتاز شعوبها بالبشرة السمراء نظراً لمناخها الحار، وهنا نجد إن تصميم الزي ومكملاته والمكياج المستخدم وطريقة عرض الصورة توحي للمتلقي بالمضمر وتعدد معانيه الكامنة.

3- عمليات التأويل في الاعلان الرقمي: يظهر ومن خلال الانموذج التصميمي ان المصمم يحاول ايصال رسالة بصرية تحمل مساحات تأويلية تعبر عن هوية وثقافة الامازيغ على اعتبار انهم شعب يسعى الى الحفاظ على ثقافته وتراثه من خلال المحافظة على لباسه التقليدي فالطابع الامازيغي* طابع يتسم بالتنوع اللوني وكثرة توظيف المكملات الخاصة بالزي الى حد المبالغ به احياناً، فالمصمم هنا يحاول اظهاره في مجال الاعلان الرقمي لغرض ايصال رسالته الى المتلقي.

4- الرموز والدلالات في المضمر: يعد النموذج التصميمي الماثل امامنا مصدراً وثائقياً يعكس افكار المجتمع الذي صمم له ودلالة على الابعاد الثقافية والحضارية والاجتماعية لذلك المجتمع، وقد عمل المصمم على توظيف الوان ذات رموز ودلالات فيظهر الزي باللون الازرق الذي يرمز الى لون كل من البحر المتوسط والمحيط الاطلسي حيث يسكن الامازيغ في البلدان المطلة على هذين الموقعين من الموقع الجغرافي ، كما عمل المصمم على توظيف ارضية باللون الازرق وتدرجاته مع مفردات نباتية باللون الاخضر تظهر متلاشية في الارضية مما كدلالة على المناطق التي يسكنها الامازيغ، وقد استخدم المصمم قيم الابيض والاسود للنصوص الكتابية الخاصة بالغلاف وذلك لغرض ابراز رمزية الالوان الخاصة بكل من الصورة التي تم توظيفها ولون الارضية .

5- المضمر بين الايحاء والايماء: يظهر ومن خلال الحركة المائلة للعارضة والزاوية الجانبية التي تم التقاط الصورة منها ان المصمم اراد ان يشير الى موضوع هام في متن المجلة حيث تقف العارضة بأتجاه النصوص الكتابية (العناوين) إذ ان هنالك موضوع قد يهم القاريء في متن المجلة يحاول المصمم التركيز عليه وابرازه للقاريء وهنا يأتي دور المضمر الحركي واظهاره للمتلقيأستخدم المصمم اللون الازرق في تصميم الزي، وهذا اللون جاء اشارةً الى البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي لدى الامازيغ. ، وهذا اللون جاء اشارةً الى البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي لدى الامازيغ، كما يظهر تنوع الملمس في العمل التصميمي الكلي وذلك من خلال تنوع الخامات فظهور الزي بملمس يوحي بالنعومة ومكملاته التي توحي بخشونة الملمس دلالة على تنوع الملمس المستخدم في التصميم ما بين الخشن والناعم فضلاً عن توظيف الصورة على خامة مختلفة (الورق المصقول) تمتاز بالنعومة.

* الامازيغ: هم السكان الاصليون لمنطقة شمال افريقيا، ولفظ الامازيغ يعني (الرجال الاحرار)، وتمتد الجغرافية الامازيغية من واحة سيوة المصرية شرقاً الى المحيط الاطلسي غرباً ومن البحر الابيض المتوسط شمالاً الى الصحراء الكبرى جنوباً، ويشكل الامازيغ جزءاً من سكان المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا وشمال مالي وشمال النيجر وجزء صغير من غرب مصر. المصدر: ar.wikipedia.org

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

نتائج البحث ومناقشتها:

1- تم توظيف تقنيات المعالجة الرقمية الحديثة، كما تم استخدام تقنيات الطباعة الرقمية الحديثة مما أدى الى تحقيق تنوع التقنيات المستخدمة في جميع نماذج العينة، ففي النموذج الاول تحقق المضمر من خلال الخامات والتقنيات المستخدمة حيث تنوعت الخامات المستخدمة في الزي ما بين الجلد والمخمل والريش فضلاً عن خامة الغلاف، وتنوعت التقنيات ما بين الطباعية والاظهارية في كل من الزي وغلاف المجلة .

2- تتحقق المضمر في تصاميم الازياء في جميع النماذج إذ عبر في النموذج الاول عن القوة والفخامة والتحدي، وفي النموذج الثاني الذي اوحى ببداية حياة جديدة فضلاً عن دلالات اللون الابيض كالصفاء والنقاء، أما في النموذج الثالث فيتحقق المضمر من خلال ارتباط الزي بثقافة وهوية البلد الذي اراد المصمم ايصال فكرة هويته للمتلقي.

3- احال المضمر في النموذج الاول إذ حمل صوراً ذات معانٍ تعبر عن حضارة بلاد وادي النيل وبذلك تعد رسالة بصرية موجهة الى المتلقي للتعرف على الهوية التاريخية للبلد الذي اراد المصمم ايصال فكرة هويته الى المتلقي، أما النموذج الثاني فإنه احال الى معانٍ انسانية عظيمة تتمثل بغريزة الامومة، وفي النموذج الثالث نرى ان المضمر تتحقق من خلال توظيف صورة من الموروث الشعبي للأمازيغ احدى اهم فئات مجتمع المغرب العربي.

4- تحقق المضمر من خلال الايحاء بالحركة في جميع نماذج العينة، ففي النموذج الاول إذ ظهرت الاشارات المضمرة عن طريق الصورة التي تم توظيفها في غلاف المجلة وذلك من خلال حركة العارضة ونظرتها التي تحيل الى معانٍ متعددة كالعظمة والسيطرة والتحدي، وكذلك تحقق المضمر من خلال الالوان وايحاءاتها حيث تم توظيف اللون الازرق وتدرجاته واللون الابيض في صور الغلاف إذ أنها الوان ملكية توحي بالهدوء والثقة والسلطة والسلام، كما تحقق المضمر عن طريق تنوع الملمس الذي تم توظيفه في الزي فضلاً ان (جلد الحية) يوحي بالقوة على اعتبار انه من الخامات التي تتميز بالقوة والمتانة والمقاومة اثناء الاحتكاك والاستخدام، أما ريش الطيور فأنه يوحي بالأنوثة والفخامة. وفي النموذج الثاني تحقق المضمر فيه من خلال الايحاء بالحركة في الصورة تعبيراً عن السعادة بالأمومة فالتأكيد على حركة وموضع يد الام على منطقة البطن، كذلك التطرق الى شكل الصورة في الظهر إذ ان حركتها توحي بمكان وموضع الطفل في جسد الام، ومن خلال ذلك تم التأكيد على ان تكون لقطة الصورة بإبراز منطقة البطن دون سواها، كما تحقق المضمر من خلال الايحاء باللون الابيض الذي يعد أشاره الى معانٍ مضمرة عدة منها الانبثاق والجدة والنقاء الذي يوحي به للمتلقي، كما تحقق المضمر من خلال الملمس فإنه يوحي ويرتبط بدلالات وظيفية وجمالية حيث يوحي بالنعومة والشفافية مما يتناسب وموضوع الاعلان. اما النموذج الثالث فتحقق المضمر فيه من خلال الايحاء والاشارة الى هوية وثقافة وتراث وذلك من خلال اللون الازرق الذي يشير الى لون البحر المتوسط والمحيط الاطلسي الذي يقطن بالقرب منه شعب الامازيغ كذلك التنوع بالملامس في الزي ومكملاته تعبيراً من المصمم عن الهوية الحضارية لتلك البلدان.

5- تحقق المضمر في جميع نماذج العينة من خلال ما يمكن ان يستحضره المتلقي في ذهنه من معانٍ كامنة في عملية فكرية يقوم فيها الذهن بتحليل العمل التصميمي الى صوره وعناصره التصميمية والتيبوغرافية وتأويله وصولاً الى المعنى المضمر، فالنموذج الاول يمكن تأويله الى أنه يوحي بالطراز الملكي والسلطوي، والنموذج الثاني فأنه يوحي بمعاني انسانية عميقة تمثلت بالأمومة، أما النموذج الثالث فأنه يوحي باعتداد المصمم بهوية ما، ومهما تعددت المعاني المؤولة فإن ذلك يعتمد بالدرجة الاساس على ثقافة المتلقي وخلفياته الفكرية.

6- تحقق المضمر من خلال العناصر التيبوغرافية ففي النموذج الاول تظهر العارضة في وجه المجلة الاول باتجاه مستقيم وفي ظهر المجلة تظهر بشكل جانبي بأتجاه النص الكتابي الذي يشير الى الخامات المستخدمة في تصميم الزي (الجلد، المخمل، الريش) والتي تعد خامات موسم الموضة للعام 2017- 2018. وفي النموذج الثاني تحقق المضمر من خلال العناصر التيبوغرافية في الوجه الاول للغلاف بجانب الصورة حيث تظهر مع حركة اليد أشاره الى النص الكتابي واهميته بالنسبة للصورة والفكرة المراد ايصالها للمتلقي. اما في النموذج الثالث فتظهر حركة العارضة في الصورة جانبية حيث اراد المصمم بيان فكرة النصوص الكتابية التي تظهر مقابل اتجاهها.

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الاستنتاجات:

1- كان التأكيد على ايضاح المضمر من خلال للتنوع في استخدام خامات في تصاميم الازياء بالتالي تنوع الايحاءات الظاهرة للملمس واللون والحركة للوصول الى تفسير ما دلت عليه الصورة التي تم توظيفها.

2- كان هدف الاعلان اظهار المضمر من خلال التنوع الذي اتسمت به الصور ضمن غلاف المجلة والتي اشارت لتفاصيل ضمنية أكدت عليها الصور بتصاميمها والتقنية التي عولجت وطبعت بها.

3- أكدت الرموز والدلالات وارتباطها بتصميم الزي على المضمر الذي أشارت اليه الالوان والملمس بصورة غير مباشرة.

4- ان للتنوع الحضاري والموروث الشعبي دوره في تعزيز الفهم وتفسير الدلالات المضمرة لتلك التصاميم التي مكنت المتلقي من فك رموزها.

المقترحات :

1- القيام بدراسة الابعاد الوظيفية والجمالية المضمرة لمؤسسات حكومية ، اوشركات خاصة .

2- القيام بدراسة مقارنة للمضمر بين تصاميم طباعية ذات منحى تجاري تسويقي (كالمواد الغذائية) للوقوف على مدى تأثير الدلالات المضمرة في عمليتي البيع والشراء في هذا النوع من المنتجات التي تشكل نسبة كبيرة في محصلة تداول التصميم في المجتمع ..

التوصيات :

استناداً الى ماتقدم توصي الباحثتان بمايلي :

1- ضرورة الاهتمام بموضوع المضمر في التصميم لكونه يلم عن دلالات ذات مناحي في شتى مجالات الحياة البشرية والوقوف على المنجزات الفنية التي يكون للمضمر دور فاعل في نقل موروث حضاري او تاريخي او شعبي ، لغرض الاستفادة من ذلك كدراسة اكاديمية تخدم الجانب الفني والثقافي .

2-الاهتمام بالجانب المهاري الحديث وفق التقنيات التنفيذية الحديثة التي بأمكانها تعزيز وتطوير نماذج فنية في التصميم بما يتلائم ومتغيرات الحياة .

References

1- Ibn Manzoor Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Ansari, San Arabs, Volume IV, I 1, Beirut, Dar Sader, 1990.

2- Ann Ober Seefeld, Spectator School, Translation: Hamada Ibrahim et al., Academy of Arts, Center for Languages and Translation, Supreme Council of Antiquities Press, Cairo, d.

3- Andro Edgar, Peter Sayed Goick, Encyclopedia of Cultural Theory, National Center for Translation, Translation of Hanaa El Gohary, Mohamed El Gohary, 1st Floor, 2009.

4- Pierrero. Al-Sumayya, TR, Antoine Abou Zeid, 1st Floor, Oweidat Publications, Beirut, Paris, 1984.

5- Jean Bertlemy, Research in Aesthetics, Translation, Anwar Abdel Aziz, Dar Nahdet Misr, Cairo, 1970.

6- Jameel Solidia, Philosophical Dictionary, Vol. 1, Lebanese Book House, Beirut, 1982.

7- Jillin Wilson, Performing Arts Psychology, T. Shakir Abdulhamid, monthly series of books published by the Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 2000.

8- Al-Hakim, Radhi, Philosophy of Art by Susan Langer, 1st Floor, House of Cultural Affairs for Printing and Publishing, Baghdad, 1986.

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

9- Didi, Abdel Fattah. Behavior and Perception, Introduction to Psychology, i 1, Anglo-Egyptian Library, 1972.
10- Robert Scott Gillam, Fundamentals of Design, 3rd floor, Tr .: Abdelbaki Mohamed Ibrahim and Mohamed Mahmoud Youssef, Dar Al Nahda for Printing and Publishing, Egypt, 1994.
11- Riad Abdel Fattah, Training in Fine Arts, Dar Al Nahda Al Arabiya, 1st Floor, Cairo, 1984.
12- Sami Abdul, Hamid, the rhythm of the theater performance and the response of his audience, Asfar Magazine, No. 15, 1993.
13- Shuja Muslim, Al-Ani, Art Construction in the Arabic Novel in Iraq, Description and Building of the Place, House of General Cultural Affairs, Ministry of Culture and Information, Baghdad, 2000.
14- Taher, Abdul Muslim, The Genius of Image and Place, Expression, Interpretation, Criticism, 1st Floor, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan, Amman, 2002.
15- Al-Adhari, Tariq Abdul-Kadhim, Expressive Theater, Al-Kindi Publishing House, Jordan, 2003.
16- Amer Ibrahim Qandilanji, Encyclopedic Dictionary of Information Technology and Internet, 1st floor, Al-Masirah Publishing and Distribution, 2003.
17- Abdullah Mohammed Al-Ghadami, Cultural Criticism Reading in the Harmony of Arab Culture, 3rd edition, Arab Cultural Center, Morocco, 2005.
18- A number of authors, Simia Prague for theater, translated by Omer Korean, publications of the Ministry of Culture, Damascus, 1997.
19- Akil Mahdi, in the structure of the theater, Baghdad: Ahmed Press, b.
20- Omar Wasfi Aqili, Qahtan Bader Abdali, Hamad Rashed Al Ghadeer, Principles of Marketing (Integrated Entrance), Darzahran Publishing and Distribution, Amman, 1996.
21- Awad Ali, the possibilities of the text system - the presentation system, Amman Magazine, issued by the Greater Amman Municipality, No. (75), 2001,.
22- Al-A'asam, Abdul-Amir, The Philosophical Term of the Arabs, Study and Realization of Publications of the Arab Thought Library, Baghdad, 1984.
23- Kayed, Amr, Rhythm in Fine Art, Journal of Education, No. 77, 1986 ,.
24- Catherine Kerberat Orikuni, Al-Mudamar, Translation by Rita Khater, 1st Floor, Arab Organization for Translation, Beirut, 2008.
25- Cork Jacob, Language in Modern Literature - Modernity and Experimentation, Translated by Leon Joseph and Aziz Emmanuel, Freedom House for Printing, Baghdad, 1989.
26- Ferdinand Sausser, Lessons in General Linguistics, Translated by Yoel Joseph, Mosul: Books and Printing House, 1988.
27- Philippe Blanche, Deliberation from Oatesen to Fogman, Ter Saber Habasha, 1st Floor, Al-Hiwar Publishing and Distribution, Syria, 2007.
28- Mohammad, Azzam, Criticism and Significance Towards a Semiotical Analysis of Literature, Ministry of Culture, Syrian Arab Republic, Damascus, 1966,

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

29- Mustafa Nassef: Theory of Tawil, Literary and Cultural Club, Jeddah Press, Saudi Arabia, 1st floor, 2000.
30- Mahmoud Okasha, Discourse Analysis in Theory of Language Events - An Empirical Study of the Methods of Pilgrimage and Persuasion, 1st Floor, Cairo, University Press, 2013.
31- Malas, Mohammed bin Yacoub, on the artistic output of children's journalism, Children's Culture Affairs House, Baghdad, 1984.
32- Henry Bergson, Thought and Moving Reality, Translation, Sami Al-Droubi, Al-Inshaa Press, Damascus, b. T.
34- Hegel, Frederick, Symbolic Art, Translated by: George Tarabishi, Dar Al-Taleea for Printing and Publishing, Beirut, 1st floor, 1978.
35- Wolfgang, Ayers, Partial Art and Absolute Tawil, d. Muhannad Younis, Foreign Culture, House of Cultural Affairs, Baghdad, No. 3, Year 13, 1992.
36- Noel,G.P., Urban Society,Thomas and Crowell Co.,New York,1986.
2-Bonta, Juan Pablo: notes for a theory of meaning in design, in Broadbent, Bunte and jancks signs, symbols and Architecture, John Willy, and sons, 1980, p248.
3https://qafilah.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D8%A1/
-37 Ed Gecor Kot, deliberations and the implicit meaning, Ter Abdel Rahman Boudraa, article published on the Center's website Ibn Abi Al Rabie for Linguistic and Literary Studies// www.assebti .ma htt:
38- https://ar.vogue.me/%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%81-%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%84/%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9/%D9%87%D9%84-

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (43) أيلول - سبتمبر 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الملحق

استمارة محاور تحليل العينات بصيغتها النهائية

تصميم اعلان الازياء وتقنيات المضمر فيه		المضمر في الصورة (الزي)		عمليات التأويل في الاعلان الرقمي				الرموز والدلالات في المضمر		المضمر بين الايحاء والايماء		
تقنية التصوير	برامج الحاسوب (المعالجة بالحاسوب)	قيم وظيفية	قيم جمالية	تاريخية (حضارية)	معتقدات	ثقافة مجتمع	موروث شعبي	رموز تنقل افكار المجتمع	دلالات فكرية حسب رؤى المصمم	حركة	لون	ملمس

DOI: 10.33193/JALHSS.43.15